

بحار الأنوار

[335] والكتاب يحتمل اللوح أيضا والمحال (1) المتغير من أحاله إذا غيره، والمحال من الكلام بالضم أيضا ما عدل عن وجهه، وجرم (2) وأجرم واجترم كلها اكتساب الخطأ " أم بي إليك " (3) أي جعلني قاصدا إليك، وفي بعض النسخ بصيغة الامر، و " عالج " موضع بالبادية بها رمل كثير " أعرض " (4) أي عن الشكر " ونآى بجانبه " أي انحرف عنها أو ذهب بنفسه وتباعد عنه بكليته، أو الجانب مجاز عن النفس كالجنب في قوله: " في جنب الله " (5) " فذو دعاء عريض " أي كثير مستعار مما له عرض متسع للشعار بكثرته واستمراره، وهو أبلغ من الطويل إذا الطول أطول الامتدادين، فإذا كان عرضه كذلك فما طوله " وزخر الوادي " امتد جدا وارتفع. " وزينا السماء الدنيا بمصابيح " قيل لان الكواكب كلها ترى كأنها تتلألأ عليها، وقد مر الكلام فيه " وحفظا " أي وحفظناها من الافات أو من المسترقة حفظا وقيل مفعول له على المعنى كأنه قال: وخصنا السماء الدنيا بمصابيح زينة وحفظا " ذلك تقدير العزيز العليم " البالغ في القدرة والعلم. وفي النهاية (6) فيه أن الرحم أخذت بحجرة الرحمن أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة، أصل الحجرة موضع شد الازار، ثم قيل لازار حجرة للمجاورة، فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشئ والتعلق به، ومنه الحديث الاخر: باليتينني آخذ بحجرة الله أي بسبب منه انتهى. ويقال أشملهم خيرا أي عمهم به. " بالتوقيف " (7) أي بسبب إيقافني عندك للسؤال والحساب أو عنده وفي الموقف

(1) في دعاء ليلة الاثنين ص 292 س 9. (2 - 3)

دعاء ليلة الاثنين 296 س 17 و 21. (4) في دعاء يوم الثلاثاء ص 303 س 5 وبعده س 15 وبعده س 18. (5) الزمر: 56. (6) شرح قوله: " المتعلقين بحجزته " دعاء ليلة الاربعاء ص 305 س 12. (7) شرح قوله: " وتلجلج لسانني بالتوقيف " دعاء يوم الاربعاء ص 307 س 17.